بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذي جعل حمده في تاج الادب دره واشكره على
احسانه الذي هو في وجوه دهم المطالب غره بما يستمري
دره سحايب جوده القراه ويهد لقدومه شقة الربيع
الجويري المطرز بالانوا والانوار واصلي واسلم على انضر
غصن بسق من جرثومه البساله واسعد كوكب طلع
من سما الرساله وعلى اله وصحبه الاعلام ما علقت
بسان البيان دره في مسامع الايام **وبعد** فان كتاب
الدره لما احتوي على درر مستخرجه من لجة البراعه
وفرايد فوايد نظمتها فكرة مولفه الثاقبة لها بالبراعه
فتحلت ترائب الدهر بدرها وارتضعت اطفال الافهام
سائغ درها وفصلت عقودها في نحور الروية الراويه
وتشنفت بها دون اذان الاصداف كل اذن واعيه فهي
شعه بهيه وحله حريريه وبرد رقيق لم ينسج الزمان
على منواله وحور مقصورات في خيام الاذهان وكم بها
من واله دارت كوس ادبها على ايدي البيان فاسكرت
عقولهم بين روح وريحان وتعاطوا مدام الفصاحه بكوس
تشربن دون الافواه بالاذان وقد كنت ابان الحداثه
مشغوفا بها مشغولا استنشق من مهاب انفاسها نسيمها
شمالا وقبولا حتى اخذت مفتاح مقفلها وفتحت ابواب
مشكلها فلما رايت طعنه على السلف وعرضه في سوق

الكساد

(في الهامش: لعله على الفضلا في ايدي البيان)

الكساد دره في جوف صدف وتذكرت قول الجاحظ من عاجل
الضرر واجل الحرمان ان تقتنع بما عندك فلا تستثمره بالزياده
والعلم يعرض له افة النسيان فما لم يدرك ويزد فيه ويذكر
بعضه ببعض انفلت من عقله ودرست معالمه وخبا زنده
دعاني الانتصار للسلف الى تمييز الدر من الصدف فضممت
اليها ذيلا درر التصبر ها عقدا ونثرت عليها من جلسان
الادب نورا وورد مما تتقرط به الاذان وتتوشح ببروده معاطف
الزمان وهو وان افاد واجاد فليحمه المنصف ما في هذه
المجلد من الانتقاد فان الحسن يحسن في كل لباس ولا يشكر
الله من لا يشكر الناس واذا ذكرت البحر في انعامه بالدر فاذكر
جبلة الغواص ولما تم بحمد الله عقد انتظامه وعطر
اردان الزمان مسك ختامه مما تنشرح له صدور الصدور
وتقر به اعين المسره والحبور قمت مخاصما الليالي مدعيا مالي
من حقوق المعالي طالبا حكما يقضي عليها ويرد على
ما اختلسته بيديها فهل الى الله الى ثم تراب بيت النعم
بما افاضه من سحاب الجود والكرم سفينة امالي الجدوله
يممت فان لهذا البحر تصطنع الفلك فاستمع دعوى
الاماني وانصفني من ظلم زماني ومن كان شاهده
القضا والقدر فركبه السعد والظفر وحاكمه خليفة الرحمن
ومقره بكهف الاماني والامان من تزين باسمه فواتح الاحسان
وتنجز بعدله الغر مواعيد الزمان ملك طاب اصلا وزكا

(في الهامش بالحمرة: الجلسانه هو نثار الورد وهو معرب كلشن بالفارسيه)

(في الهامش بالحمرة: ما بيه التوبيه هويت شعر لا نثر وهو غلط منه)

(في الهامش بالحمرة: ما بيه التوسعه شعر ايضا لا يخفى على من له ادنى المام بذلك)

Copyright © King Saud University